Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غير متجانسة تنتمي إلى نظم لغوية مختلفة (كما يمكن أن يحصل في التراكيب الهجينة العضوية) ، بل القضية بالضبط هي انصهار قولين في قول واحد . مثل هذا الانصهار ممكن في التراكيب الهجينة البلاغية الأحادية الصوت أيضاً (ولعله هنا أيضاً أشد وضوحا من الناحية النحوية). إلا ان ما يتصف به التركيب الهجين الروائي هو انصهار قولين مختلفين اجتماعيا في قول واحد . فالتركيب النحوي للتراكيب الهجينة المقصودة متناهب وممزّق بين إرادتين لغويتين مفرّدتين .

ونستطيع تلخيص صفات التركيب الهجين الروائي بالتالي : التركيب الهجين الروائي هو ، بخلاف المزج الغامض بين اللغات في الأقوال الحية المقولة بلاغة في طريقها إلى التكوّن تاريخيا (وأي قول حي بلغة حية يتصف ، في الواقع ، بقدر أو آخر من الهجانة) ، **نسق مزاوجة بين اللغات منظمٌ فنيا** ، نسق يرمي إلى إنارة لغة بلغة وتشكيل صورة حية للغة بلغة أخرى .

ان التهجين المقصود الموجّه فنيا احدى أهم الوسائل في بناء صورة اللغة . ومن الضروري الإشارة إلى ان اللغة المنيرة (وهي عادة نظام اللغة الأدبية المعاصرة) تتشيؤ هي ذاتها إلى حد ما في عملية التهجين لتبلغ هي نفسها مستوى الصورة . وبقدر ما يزداد التهجين في الرواية اتساعا وعمقاً ، أي حين لا يقتصر التهجين على لغة واحدة بل يتعدى الى عدة لغات ، تزداد اللغة المصوَّرة والمنيرة نفسها تشيؤا وتتحول في النهاية إلى واحدة من صور لغات الرواية . والأمثلة الكلاسيكية على ذلك « دون كيخوت » ، الرواية الإنكليزية الفكاهية (فيدلينغ ، سموليت ، ستيرن) والرواية الفكاهية الرومنطيقية الألمانية (هيبل وجان بول) .